من شدة الاختلاف منقطعا فاما علامة الخلع فانك ترى الزائدة عيانا في العظم الداخل في حفرة المفصل خارجة
عن الموضع وتجدها بمجاسة اللمس منفطلة واعلم انه قد يتركب الاسترخا مع الخلع والتشنج في بعض الناس حتى انك ترى
بعض اعضائهم مسترخيه منخلعه وبعضها متشنجة ترتفع الى منشاها ورباطات العضو منخلعا او متشنج وارتفاد
وقد رايت ذلك في غير انسان فينبغي ان تتفقد ذلك جيدا ليكون علاجك لصاحبه علاجا صوابا **واما اللقوة**
فعلامتها تعوج الوجه وميل الشدق الى جانب وحدوثها يكون من امتناع نفوذ القوة المحركة الى عضل الوجه
والعينين وقد تحدث اللقوة من تشنج عضل احد الفكين فيحدث للفك الصحيح الى نفسه ومن علاماتها ان يكون
العليل لا يمكنه تغميض عينه التي في الجانب الصحيح وذلك انك اذا امرته ان تغمض عينيه وغمضها بقيت العين التي في
الجانب مفتوحة وذلك لانجذاب عضل الجفن الاسفل الى اسفل وان امرته ان ينفخ رايت النفخ يخرج من جانب الفم و الصحيح
ذلك لانجذاب عضل الفك الى جانبه واما سائر انواع الاسترخا فعلاماتها بينة ظاهرة من بطلان الحس والحركة
الارادية التي لذلك العضو **واما الخدر** فربما يكون من الاسباب المحدثة للاسترخا اعني السدة الا ان تلك
السدة التي في الاسترخا قوية وفي الخدر ضعيفة ولذلك صار الاسترخا يبطل معه الحس والحركة الارادية و
اصحاب الخدر يحسون ويتحركون بعض الحس والحركة وقد يحدث الخدر من سوء مزاج بارد يكثف العصبة ويجمع اجزاءها
فيحدث عن ذلك سدة يسيرة فيكون ما ينفذ فيها من القوة النفسانية الى العضو شيء ضعيف ولا ينفذ ذلك نفوذا
مستويا وربما حدث من ملاقاة البرد الشديد والثلج ويكثف بعض التكثيف فيحدث فيه مثل ذلك ويحدث الخدر
عن ضغط العصب بمنزلة من يتكى على عضو ما او بسبب شد ورباط وربما حدث عن رياح تحتقن تحت الفقار
وتضغط النخاع فيحدث لذلك السبب سدة تمنع القوة المحركة من النفوذ في العصب الى العضو وعلامة الخدر ان يحس
الانسان في العضو شبيها بدبيب النمل وعرزان غير مولم مع عسر الحركة ورداة الحس كالذي يعرض كثيرا في الرجلين لمن يطيل
الجلوس او يضغطه شيء او يقع به ضربة في بعض اعضائه **الباب التاسع في صفة التشنج الحادث عن الامتلاء واسبابه**
وعلاماته فهو قصر للعضو العليل ونقصانه في الطول عن مقداره الطبيعي ويكون ذلك اما في جميع البدن ويقال لذلك اما التشنج
التمدد وهو ان يتمدد البدن والعضو من الجانبين من السواء فيكون منتصبا لا يميل الى جانب البتة والتشنج لا يبين لتمدد
الاعضاء الى الجانبين والتمدد من الامراض الحادة واما في الاعضاء التي من قدام ويقال له التشنج من قدام وذلك يجي الى
اذا كانت العلة في العضل من قدام واما عضو دون عضو وذلك اذا كانت العلة في العصبة التي تلي عضل ذلك العضو
وحدوث جميع هذه الاصناف تكون اما من الامتلا واما من الاستفراغ واما من سوء مزاج بارد واما من ورم حار
يحدث في العصب فاما ما يكون حدوثه عن الامتلاء فيكون اذا امتلات الاعصاب فضول لادبة رطبة بلغمية
فترطبها وتمدها عرضا فيعرض من طولها فيجذب لذلك العضل الذي تاتيه تلك الاعصاب الى نحو منشاتها

فيقصر

فيقصر العضو كالذي يعرض للاوعية المعمولة من الجلود اذا حشيت شيئا ما او زيد في حشوها فوق ما تتسع ان
تمدد عرضا وينقص من طولها واكثر ما يعرض ذلك الصنف من التشنج للصبيان الصغار الذين يرضعون من
لبن غليظ ويعرض لهم ذلك ايضا بسبب كثرة ما يتناولون من الاغذية من غير توقف وبسبب ضعف العصب فيهم
ولينه وسهولة تمدده ولذلك صار برؤهم اسهل والدلالة المتقدمة على حدوث التشنج بالصبيان في حمى حادة حادثة
فلما يحدث بهم التشنج الامتلائي فاذا حدث بهم التشنج الامتلائي فاذا حدث بهم لم يسهل برؤه وعلامة هذا الصنف
من التشنج ان الغليظة والراحة وترك التعب والاستحمام او كثرته بعد الطعام وربما حدث ذلك بعقب السكر اذا اكثر ظ تقدم الاغذية
الانسان من شرب الشراب وقال بقراط في كتاب الفصول متى كان بانسان تشنج وحدثت به حمى ربع زال عنه التشنج وذلك
لان هذه الحمى يحدث عن عفن الخلط الغليظ السوداوي وشدة سخونته واذا عفن وسخن تحلل عن الاعصاب
وفني منها وينبغي ان يعلم ان هذه العلل اعني الفالج واللقوة والسكتة والتشنج الامتلائي رديه ما يكون واعظمه
اذا حدث بالشباب والصبيان في الزمان الصيفي وذلك لان هذه الاسباب المحدثة لهذه العلل غير ملائمة لامزجتهم
واقلها رداءة واضعفها ما حدث بالمشايخ وفي الزمان الشتوي وذلك بملائمة هذه العلل لامزجتهم ومزاج الوقت
فاعلم ذلك **الباب العاشر في صفة التشنج الحادث عن الاستفراغ واسبابها وعلاماتها** فالتشنج الذي يكون من الاستفراغ
فحدوثه يكون من يبس الاعصاب وجفافها فتتقلص لذلك الاعصاب وينجذب معها العضل الذي يأتيها
الى نحو منشاتها فيقصر لذلك العضو كالذي يعرض للسيور والشعر اذا ادنيا من النار من التقلص وكالاوتار للعيدان
اذا وضعت في الهواء الحار ان تنقطع والاستدلال على هذا الصنف من التشنج ما يتقدم العلة من انواع الاستفراغ
بمنزلة الاسهال المفرط او نزف الدم من النساء وغيرها بالجراحات والرعاف او غير ذلك من الاسباب المختلفة بمنزلة
التعب والسهر والجوع والحمى الحادة المحرقة وهذا النوع اردى من الذي يحدث من الامتلاء وهو لا يحدث دفعة كما
يحدث الامتلائي وهو لا يحدث دفعة كما يحدث الامتلائي لكن قليلا قليلا وقد قال بقراط في التشنج هذا القول
لان يكون الحمى بعد التشنج خير من ان يكون بعد الحمى وانما قال ذلك لان الحمى اذا حدثت بعد التشنج الذي يكون من
الامتلاء والرطوبة لطفت الخلط وحللته وجففت الرطوبة لشدة الحرارة وكان به برء العلة فاما متى حدث التشنج
بعد الحمى فحدوثه انما يكون بسبب اليبس وفناء الرطوبة من شدة حرارة الحمى وهذا النوع اردأ من الاول و
اكثر ما يعرض هذا التشنج في الحميات الكائنة مع ورم الدماغ وقال جالينوس كل تشنج يحدث بعد الحمى ردي لكن ليس م
متى كان حدوثه بعقب حمى محرقة وقد طالت مدتها فان التشنج الحادث من سوء مزاج بارد فحدوثه يكون اما
من داخل بمنزلة خلط بارد يجمد عضلات البدن ويكثف اجزاءها ويجمعها فيحدث عن ذلك التشنج واما من خارج
بمنزلة التعرض للبرد الشديد والثلج فيجمد لذلك عضلات البدن ويتكاثف اجزاؤها فيتقلص لذلك ويقصر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)